

الشيخ كمال زروق التونسي
الداعية المجاهد

عمليات استشهادية في عقر دار الرافضة وجبهات القتال تشتعل مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة الشيخ أبي علي الأنباري

جنود الخلافة يفتحون
منطقة حوييس
شرق حماة

6

تدمير 3 مدرعات
للجيش التركي
في أطراف حلب

7

هجوم على مركز لأمن
الطرق التابع لطواغيت
الجزيرة في الأحساء

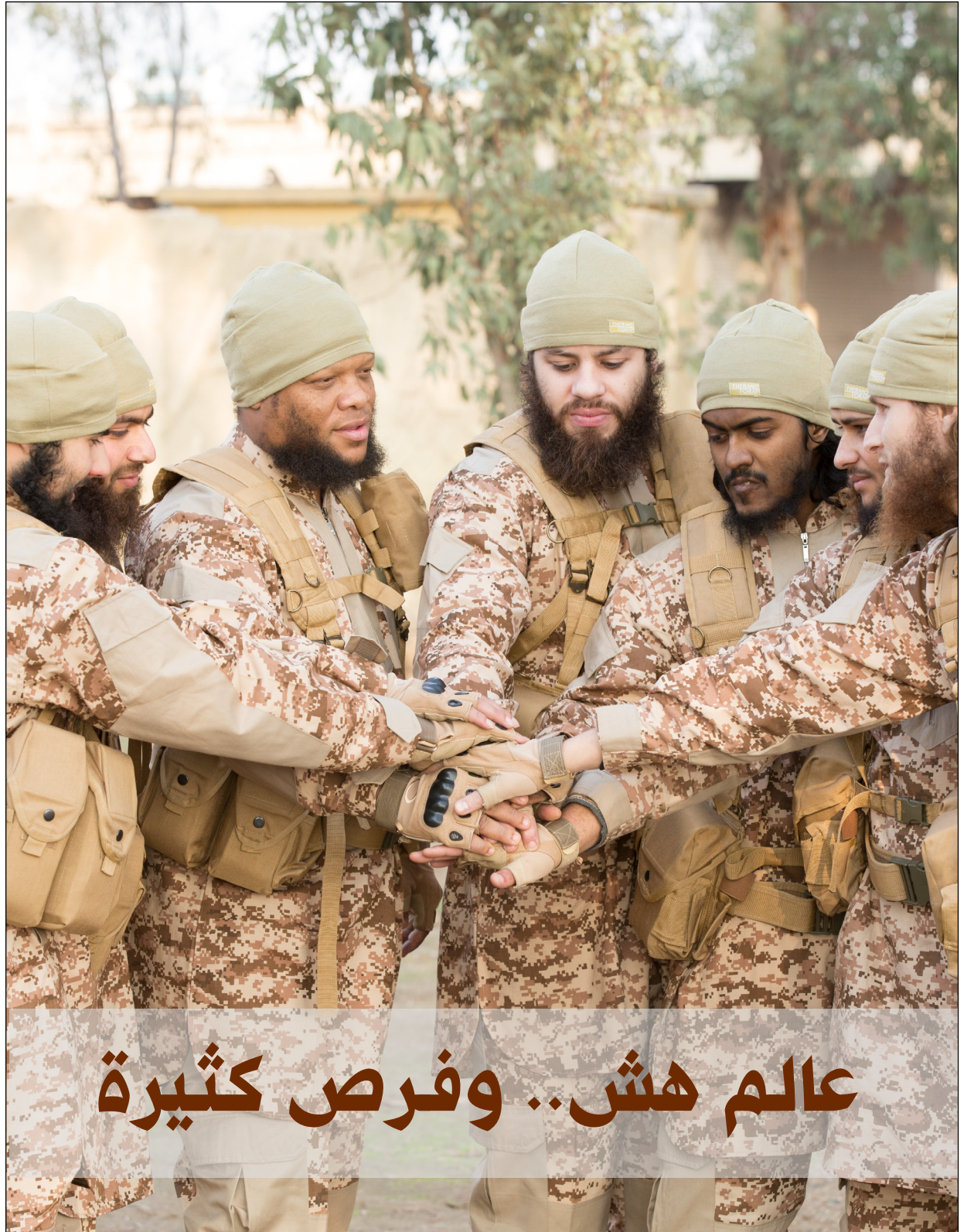
7

مخيم اليرموك
صراع في ظل الحصار

12

الأشهر الحرم

15



عالم هش.. وفرص كثيرة

حصار العراق

لنصف الأول من عام 1437 هـ

242
عملية استشهادية

إعطاب وتدمير أكثر من

1000
آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

أكثر من

8000
قتيل وجريح

تم استهدافهم بـ
216
عملية استشهادية

الآليات المدمرة
971

القتلى والجرحى
7500

الرافضة
والصحوات

تم استهدافهم بـ
26
عملية استشهادية

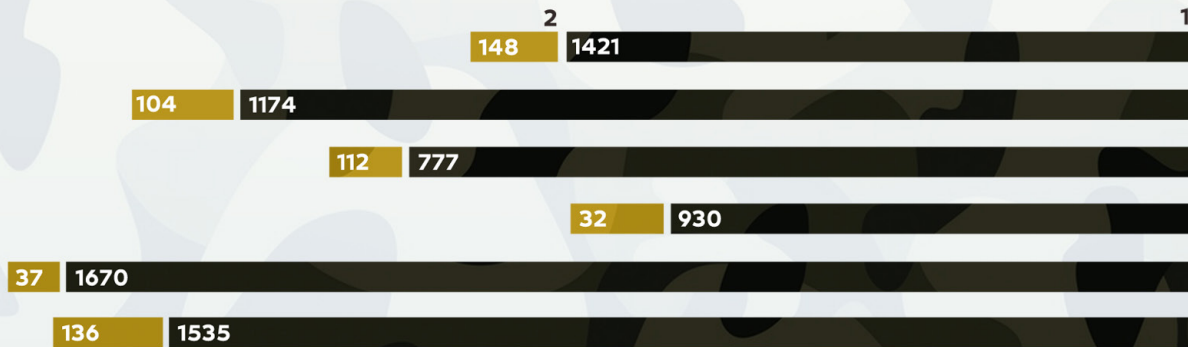
الآليات المدمرة
37

القتلى والجرحى
570

البيشمركة

1
الرافضة والصحوات

2
البيشمركة



محرم

صفر

ربيع الأول

ربيع الآخر

جمادى الأولى

جمادى الآخرة

إحصائيات القتلى

عالم هش.. وفرص كثيرة

يستغرب كثير من الناس الطريقة التي تمكنت من خلالها الدولة الإسلامية من تحقيق الفتوحات الكبيرة، وتحكيم شرع الله، وإعادة الخلافة، وكان الأولى بهم أن يستغربوا كيف عجزت الحركات والتنظيمات والفصائل والجماعات طوال القرن الماضي عن تحقيق ما حققته الدولة الإسلامية في سنوات معدودة، فمن يرجع إلى التاريخ يجد الكثير من الفرص التي تعاقبت دون أن تستثمر بالشكل المناسب وتحقق التمكين في الأرض ومن ثم قيام الدول الإسلامية التي كانت تزعم هذه الجماعات والأحزاب أنها تعمل لإقامتها.

فالحربان العالميتان وما تخللهما من دمار عمّ كل دول الكفر، والحروب التي خاضها المسلمون ضد الاحتلال الصليبي في مختلف البلدان، والحروب المحلية كالتي حصلت في اليمن ولبنان والسودان وخراسان وشبه القارة الهندية، وحروب ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي كحروب القوقاز والبلقان وآسيا الوسطى، والكثير من فترات الاضطرابات والضعف التي أصابت الأنظمة الطاغوتية، كلها كانت فرصا مناسبة لبناء مشروع إسلامي ينتهي بإقامة دول إسلامية، ولكن الفصائل والحركات ضيعتها بسبب انحراف مناهجها أو غياب القيادة الرشيدة التي تيسر بالركب لتحقيق الهدف، فكانت النتيجة أن يدفع المسلمون التضحيات الكثيرة في كل تلك المراحل وتؤول ثمرتها إلى أعداء الدين، ويكونوا أشدّ عداءً للإسلام ممن سبقهم.

وفي الاضطرابات الأخيرة التي حصلت خلال السنوات الماضية فيما يسمى «ثورات الربيع العربي» وحدها الدولة الإسلامية من مكّنها الله من استثمارها، وذلك لأسباب عديدة أهمها صفاء عقيدتها، واستقامة منهجها، وكفرها بالطواغيت بكافة صورهم، وعدم ركونها للمشركين، فسعت إلى تحقيق التمكين في الأرض، وجمع المسلمين تحت راية واحدة، وما إن تحقق لها ذلك حتى أعلنت عودة الخلافة، في حين ضاعت المناطق التي تحركت فيها الحركات والتنظيمات والأحزاب والتجمعات والتنسيقيات وغيرها، وعادت إلى أيدي الطواغيت بطريقة أو بأخرى، ولو قدر الله أن استمعت الدولة الإسلامية لنصائح ودعاءات قادة الفصائل الضالين لكان حال الرقة كحال مناطق الصحوات، تتنازع أرضها عشرات بل مئات الأحزاب، وكان حال الموصل كحال البصرة وديالى تحت حكم الميليشيات الرافضية، وللحققت سرت بأختها بنغازي لتكون تحت حكم الطاغوت حفتر، أو لدخلتها حكومة أنشأتها الدول الصليبية كما في طرابلس، ولكن الله سلم، وهدى قادة الدولة الإسلامية إلى الأخذ بكل أسباب التمكين المتاحة، ورفع الحرج عن الأمة بإعلان الخلافة، فكان ما كان من خير وتمكين، وعز وظفر، ونصر لأولياء الله، وقهر لأعدائه.

وإن من ينظر في تاريخ العالم، ويصبر واقعه المعاصر يدرك أنه عالم هش معرض للهزات في كثير من أجزائه وخاصة في بلدان المسلمين التي يحكمها الطواغيت ويحتلها الصليبيون، وإن تحقيق النتائج التي جناها المجاهدون في العراق والشام أمر ممكن جدا -بإذن الله- إذا ما توفرت الإرادة وعُرف الطريق، وهو ما صار متاحا بعدما رآه المسلمون من سيرة قيام الدولة الإسلامية. فتجربة العراق أخذ منها المجاهدون عبرا كبيرة، أهمها إعطاء الأولوية للتوحيد والحرص على سلامة المنهج، والثبات على المبادئ رغم المحن والابتلاءات، واليقين بنصر الله والإصرار على هزيمة جيوش المشركين مهما بلغت قوتها وكثرتها، والتوكل على الله وحده، والاعتماد في تمويل الجهاد على ما يرزقه الله من غنيمة وفيء، وعدم الاستعانة بالمرتدين في القتال، والحذر منهم، وإعلان الحرب عليهم، وعدم إمهالهم ليتقوا على قتال المجاهدين مهما كانت المبررات، والحرص على الجماعة، والسمع والطاعة لإمام المسلمين، والبحث عن أي فرصة لتحقيق التمكين وإقامة الدين وتحكيم شرع الله، فكان لهذه العبر دور كبير في نجاة مشروع الدولة الإسلامية في الشام من تكرار الوقوع في فخ الصحوات، وإعادة الكرة على الروافض في العراق، ومن ثم تحقيق التمكين وإعادة الخلافة.

وقد مكن الله تعالى الدولة الإسلامية بذلك من أن تبرهن على صحة الطريق الذي سلكته ودعت الأمة إليه، لا بالعودة إلى الكتاب والسنة فحسب، وهما كافيان لأهل الإيمان، ولكن أيضا ببلوغ الهدف وتحقيق الغاية العظمى التي يسعى إليها كل مجاهد في سبيل الله، وهي إقامة دار الإسلام التي يحكم فيها بشرعه وينعم فيها المسلمون بالعز والتمكين والتصدي للملل الكفر كلها بفضل الله.

وإن هذا المنهج النبوي في الدعوة والجهاد صار -بفضل الله- منتشرا بين المسلمين، ولا يوجد فيه أسرار تخفى على أحد من المجاهدين، لذلك صرنا نرى أتباعا لهذا المنهج، والتزاما بالجماعة، وبيعات لأمر المؤمنين نصره الله، في مشارق الأرض ومغاربها، وإن الفرصة التي أحسن مجاهدو الدولة الإسلامية وقادتها استثمارها بتوفيق من الله، ستكرر مرات ومرات، في مناطق كثيرة من هذا العالم، وسيحسن المجاهدون استثمارها أيضا، وسيقيمون الولايات التي تتبع الدولة الإسلامية في كل مكان، فإن تمكن الصليبيون والطواغيت وعملاؤهم من استعادة إحداها بعد أن يحشدوا كل قوتهم، فسيخسرون أخرى في جزء آخر من الأرض، وهكذا نبقي نصولهم حتى ندخل هذا الدين أرض كل مدر ووبر بإذن الله تعالى، ويكون الدين كله الله، وهذا اليقين من حسن ظننا بالله والعاقبة للمتقين.

العبوات الناسفة تكبد الجيش المصري المرتد

خسائر كبيرة وتقطع خطوط إمداده



جانب من الغنائم التي من الله بها على المجاهدين من جيش الردة المصري أثناء حملته الأخيرة

النبا - ولاية سيناء

شنّ جنود الخلافة هجمات على عناصر وآليات الجيش المصري المرتد بالقرب من مدينة الشيخ زويد، مما كبده خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٣ ناقلات للجند تابعة لجيش الردة بواسطة عبوات ناسفة، الهجوم الأول كان الأربعاء (١٩ / رجب)، وأسفر عن احتراق ناقلتي جند بمن فيهما من المرتدين غرب مدينة الشيخ زويد، بينما كان الهجوم الثاني الأحد (٢٣ / رجب)، ما بين نقطتي تفتيش الخروبة وكرم القواويس جنوب غربي الشيخ زويد وتسبب بتدمير ناقلة الجند الثالثة ومقتل وجرح من كان على متنها.

وغير بعيد عن ذلك وتحديدا بالقرب من نقطة تفتيش الجورة جنوب الشيخ زويد دارت مواجهات بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش المصري، أصيب على إثرها عدد من المرتدين. وفي جنوب الشيخ زويد أيضا فُجرت عبوة ناسفة كبيرة على دبابة M60، فاحتترقت وقُتل وأصيب من كان فيها.

مدرة M113 أعطبت كذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب حاجز العبيدات على الطريق الدولي (العريش - الشيخ زويد).

عمليات أخرى نفذها جنود الخلافة بالقرب من مدينة العريش، حيث فُجرت عبوة ناسفة على ناقلة جند للشرطة المصرية المرتدة في قرية الميدان غرب العريش. وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم أدى إلى احتراق الناقلة ومقتل من كان فيها حرقا وعددهم ٦، وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح وحروق خطيرة.

ارتفعت حصيلة خسائر جيش الردة المصري بعد أن سقط عدد من عناصره بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية مدرة تابعة لقوات حرس الحدود المرتدة، وذلك بالقرب من معبر كرم أبو سالم.

وفي يوم الجمعة (٢١ / رجب)، تركزت عمليات جنود الخلافة على استهداف خطوط إمداد الجيش المصري المرتد، وذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن المجاهدين تمكنوا من قطع خط إمداد المرتدين الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، بعد أن استهدفوا رتل إمدادات بالذخيرة والغذاء بواسطة عبوة ناسفة أدت إلى تدمير آلية، تلتها اشتباكات مع بقية الرتل التي أجبرت على التراجع والانسحاب دون إيصال الإمدادات.

محاولات أخرى قامت بها القوات المصرية المرتدة لإيصال إمدادات لبعض قطعاتها العسكرية إلا أنها فشلت في ذلك بعد أن استهدفت آلية تحمل إمدادات الغذاء والذخيرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب نقطة تفتيش الوحشي جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها، كما أعطبت كاسحة ألغام استخدمها المرتدون لنقل الإمدادات قرب نقطة تفتيش البوابة غرب الشيخ زويد. إضافة إلى ذلك جرى الاشتباك مع رتل كان يقوم بنقل الإمداد لجيش الردة قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطاب آلية من آليات الرتل، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية. بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر جيش الردة المصري في حاجز سادوت شرق مدينة رفح، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هذا وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة الثلاثاء (١٨ / رجب)، قرب ميناء مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم.

مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله

تدمير آليتين إثر استهدافهما بسلاح قناص ٢٣ ملم.

السيطرة على 3 ثكنات في جبل مكحول

وبالانتقال إلى ولاية دجلة فقد تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ٣ ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول، بعد الهجوم الذي شنه المجاهدون عليها بالتزامن مع قصف تجمعات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع. كما دمر جنود الدولة الإسلامية آلية مدرعة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه على أطراف جبل مكحول أيضاً.

هجوم انغماسي في مواقع المرتدين في البوحيات

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) امتدت إلى ولاية الفرات حيث انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مواقع تابعة للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البوحيات وفجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم. حيث اقتحم ٣ من جنود الخلافة ثكنات المرتدين واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم، قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على مجموعات أخرى من الروافض والصحوات، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، إلى جانب تدمير عدد من آلياتهم.

وعند استقدام المرتدين تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قامت مفارز الإسناد باستهدافها بالصواريخ وقنابر الهاون، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.

مقتل 10 مرتدين وإحراق وتدمير 18 ثكنة وآلية شمال بيجي

تواصل نزيف الجيش الرافضي وميليشياته ضمن هذه الغزوة وارتفعت حصيلة خسائرهم، بعد أن شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين هجوماً على ثكناته ومواقع شمال مدينة بيجي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن هجوم المجاهدين استهدف مفارز الإسناد بقصف نقاط تمرکز المرتدين بقنابر الهاون والصواريخ قرب قرية البوجواري.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى تلك الثكنات، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن على إثرها المجاهدون من قتل ١٠ عناصر من الجيش الرافضي.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على النواحي البشرية، حيث تم إحراق ١١ ثكنة عسكرية إلى جانب تدمير ٧ عربات همر.

عملية انغماسية تستهدف الرافضة

في منطقة الخالص

وفي ولاية ديالى قام ٢ من جنود الخلافة بالانغماس الاثنين (٢٤ / رجب)، في ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضح بيان نشره المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الانغماسيين تسللوا إلى إحدى ثكنات الروافض في قرية المرفوعة، حيث اشتبكوا من المرتدين وقتلوا ٥ وجرحوا آخرين من بينهم ضابط، كما تمكنوا من إعطاب عربة همر.

وأضاف البيان أن أحد الانغماسيين قتل أثناء الاشتباكات فيما قام الانغماسي الثاني بتفجير حزامه وسط جمع للمرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.



بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة الكثير من المرتدين. وذكرت الأنباء الواردة أنه وفي عملية أمنية تمكن الاستشهادي سيف الدين الأنصاري من الوصول وتفجير سيارة مفخخة وسط مكب للروافض المشاركين في منطقة الدورة. العملية الاستشهادية أسفرت -كما ذكرت المصادر ذاتها- عن ٤٠ قتيلًا وعشرات المصابين من الروافض.

4 عمليات استشهادية تعصف بالروافض ومرتدي البيشمركة

أما في ولاية كركوك فلم يختلف الحال عن بقية الولايات التي شهدت معارك مع الروافض وتخللتها عمليات استشهادية. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن اثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفوا السبت (٢٢ / رجب)، تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في قرية بشير جنوب الولاية بعربيتين مفخحتين، مما أودى بحياة العشرات منهم وإصابة عدد آخر.

كما قام جنود الخلافة في اليوم ذاته بالهجوم على ثكنات الحشد الرافضي في حقل غلاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع قصفها من قبل مفارز الإسناد.

حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين من ٣ محاور بالتزامن مع قصفها بصواريخ SPG-٩ وقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير إحدى تلك الثكنات.

إضافة إلى ذلك تعرضت تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قرية بشير يوم الأحد (٢٣ / رجب) للهجوم بسيارتين مفخحتين يقودهما الاستشهاديان أبو شكري العراقي وأبو صباح العراقي، فكانت نتيجة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

السيطرة على ثكنات لمرتدي البيشمركة شمال شرقي الموصل

جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى كان لهم نصيب في الهجمات التي جرت ضمن هذه الغزوة، حيث شنوا هجوماً على ثكنات لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبا) أن جنود الخلافة شنوا هجوماً السبت (٢٢ / رجب)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون، على مواقع مرتدي البيشمركة في حقل حسن الشامي وقرية علياوة والمنكوبة وجبلي بعشيقية والفاضلية.

حيث بدأ الهجوم باقتحام ثكنة للمرتدين في منطقة اللوفات في جبل بعشيقية، أعقبه اقتحام ٣ ثكنات في منطقة الصلاحيات من عدة محاور انتهت بالسيطرة عليها. وفي اليوم التالي الأحد تواصلت الاشتباكات وتمكن المجاهدون من تدمير ٣ ثكنات للمرتدين في جبل الفاضلية إلى جانب

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات متزامنة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة ضمن غزوة واسعة أطلقوا عليها اسم غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، شاركت فيها ولايات الجنوب وبغداد وكركوك ونيوى ودجلة والفرات وصلاح الدين، وقد تخلل هذه الغزوة تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية، وكانت حصيلتها مقتل وإصابة المئات من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم وثكناتهم.

3 هجمات استشهادية تخلف 140 قتيلًا وعشرات الجرحى

ففي ولاية الجنوب شنَّ ٣ من جنود الخلافة هجمات استشهادية على تجمعات للروافض المشاركين، موقعين عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فقد قتل نحو ١٠٠ من مرتدي الرافضة وجرح العشرات السبت (٢٢ / رجب)، في هجوم استشهادي عصف بتجمعاتهم أثناء تأديتهم طقوساً شركية شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أنه وبينما يؤدي جموع الرافضة المشاركين طقوسهم الشريكية في منطقة النهروان، تمكن الاستشهادي أبو مصعب العراقي -بفضل الله- من الوصول وتفجير شاحنته المحملة بـ ٣ أطنان من المواد المتفجرة وسط تلك التجمعات.

حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة جداً، حيث قتل قرابة ١٠٠ من المرتدين وأصيب العشرات، إلى جانب إضرار مادية كبيرة لحقت بالمنطقة المستهدفة.

وقبل مضي يوم واحد على هذه الفاجعة التي حلت بالروافض، هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية بسيارتين مفخحتين تجمعات لـ «قوات المغاوير» الراضية جنوب العراق.

حيث استطاع الاستشهادي أبو ديار القرشي تفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لتلك القوات الراضية في مدينة السماوة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

تلا ذلك مجيء قوات الأمن الرافضي إلى مكان الهجوم الاستشهادي، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير الزبيدي بسيارة مفخخة وفجرها وسطهم، موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتناقلت وسائل الإعلام المختلفة نقلاً عن مصادر رافضية أن حصيلة العمليتين الاستشهاديتين بلغت مقتل قرابة ٤٠ مرتداً وإصابة العشرات.

40 قتيلًا رافضياً إثر عملية استشهادية في بغداد

لم تكن هذه الهجمات الاستشهادية وحدها التي عصفت بتجمعات الرافضة ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري)، ففي ولاية بغداد شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / رجب)، هجوماً استشهادياً على تجمع رافضي جنوب

انغماسيو واستشهاديو الخلافة يفجعون الرافضة في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

نقذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠ / رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الفلوجة من الجهة الجنوبية. حيث هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعاً للقوات العراقية قرب جسر المعارض، كما ضرب استشهادي آخر تجمعاً لآليات الجيش العراقي بين الجسر ومبنى مديرية المرور.

حيث هاجم الاستشهادي أبو بكر الشامي بسيارة مفخخة تجمعاً لآليات المرتدين بين مبنى مديرية المرور وجسر المعارض، كما استهدف الاستشهادي أبو مجاهد الشامي تجمعاً لعناصر الجيش الرافضي قرب جسر المعارض. وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العشرات من الروافض المشرّكين.

وتبع ذلك، انغماس ٤ من جنود الخلافة داخل فوج للجيش الرافضي قرب مديرية المرور ليشتبكوا مع عناصر الفوج ويفجر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين،

مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، في حين انسحب الانغماسي الرابع من الفوج ليهاجم مبنى تتخذه القوات مقراً لها بجانب مديرية المرور ويفجر حزامه الناسف داخله مما زاد في عدد قتلى المرتدين.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ذاتها من إعطاب دبابة أبرامز إثر استهدافها بقذائف صاروخية. من جهتها قامت مفارز القنص بشنّ هجمات منفصلة استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق ولاية الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي أن ٣ من مرتدي الرافضة قتلوا في منطقة الرميّة شمال غربي الفلوجة، كما قتل عنصر رابع على أطراف منطقة البوشجل. وفي منطقة الرميّة أيضاً استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بسلاح قنّاص ٢٣ ملم، مما أدى إلى إحراقها.

وأخيراً وليس آخراً أعطبت جرّافة للجيش الرافضي نتيجة انفجار عبوة ناسفة عليها في منطقة البوعزيز.

التصدي لمحاولات جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف

النبأ - ولاية ديالى

تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / رجب)، لقوة من الجيش الرافضي حاولت جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أنه وبعد أن حاول عناصر من الجيش الرافضي جرف مزارع المسلمين في قرية شيخي التابعة لمنطقة الوقف، تصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وأسر ثالث ونحره، كما تم تدمير عربة همر أيضاً خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

من جهتها قامت مفرزة أمنية الأحد (٢٣ / رجب)، بالهجوم على دورية من عدة آليات تقل قائد شرطة منطقة بهرز.

وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا الدورية التي تقل المرتد العقيد عامر قائد شرطة بهرز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من تدمير أليتي (سلفادور)، فيما قدر الله نجاة المرتد عامر. كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتصفية المرتد محمد ناجي أحد عناصر مديرية الشرطة الراضية في قضاء الخالص.

ومن جانب آخر هاجم جنود الخلافة آيتين للجيش والحشد الراضيين بعبوتين ناسفتين في منطقتي البوصلبي والبوعيسى التابعتين للعظيم، مما تسبب بتدميرهما وإصابة مرتدين ممن كانوا على متن إحداهما.

كما جرى الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنة مشتركة للشرطة والحشد الراضيين في منطقة الرضى التابعة للعظيم، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

وفي منطقة شهربان شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على دورية راجلة للجيش الرافضي ودارت اشتباكات بينهما، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الثلاثاء (١٨ / رجب)، هجوماً على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة بلدروز في ولاية ديالى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة استخدموا خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

معظمها بالعبوات الناسفة

هجمات متعددة تسفر عن مقتل وإصابة 17 رافضياً

النبأ - ولاية الجنوب

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الخميس (٢٠ / رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم جنوب بغداد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الاشتباكات التي اندلعت بين الجانبين في منطقة اليوسفية على إثر ذلك الهجوم أسفرت عن مقتل عنصرين وجرح عنصرين آخرين.

استقدم الجيش الرافضي على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة مكونة من ٣ آليات تقل عناصر من الحشد الرافضي، فتجددت الاشتباكات التي استخدمت خلالها مختلف الأسلحة مما تسبب بإصابة عدد كبير من قوات المؤازرة الراضية.

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣ / رجب)، آليات تابعة للجيش الرافضي في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، مما تسبب بتدمير عدد منها ومقتل عناصر كانوا بداخلها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن هجمات المجاهدين التي كانت بواسطة العبوات الناسفة أدت إلى تدمير آيتين للروافض ومقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد غير معلوم.

وفي المنطقة ذاتها (اليوسفية) لقي «أمر فوج» في الجيش الرافضي حتفه مع عدد من العناصر، إثر استهداف جنود الخلافة عربة الهمر التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم، في هجوم بعبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

وفي عرب جبور أيضاً قُتل عنصر من صحوات الردة، في هجوم عليه بالأسلحة الخفيفة، كما تم استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل أحد عناصرها.

وفي عمليات جديدة لها، قامت مفارز القنص في منطقة زوبع باستهداف عناصر الجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم في الحال.

علاوة على ذلك أعطب جنود الخلافة جرّافة للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع، بعد استهدافها بسلاح ١٢,٥ ملم.

قَاتِلُوهُمْ
إِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ



DOWNLOAD
NOW

FULL HD

11:58

رجب ١٤٣٧ هـ

المكتب الإعلامي لولاية حماة

HAMAH

إثر هجوم واسع ومباغت

جنود الخلافة يفتحون منطقة حويسيس الاستراتيجية شرق حماة



والطائرات الحربية الروسية شنت نحو ٢٥٠ غارة بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، مع قصف مكثف من راجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدافع الثقيلة، في محاولة لمنع أو الحد من تقدم المجاهدين، إلا أن ذلك لم يوقف زحف جنود الخلافة حتى أحكموا سيطرتهم على المنطقة.

وقد قتل خلال هذه العملية عدد من مرتدي الجيش النصيري، كما منّ الله على جنود الخلافة بغنائم كثيرة منها: دبابة T55 وعربة BMP ورشاشات متوسطة وخفيفة بالإضافة لقاعدة إطلاق صواريخ حرارية وكميات كبيرة من الذخائر الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

أما من جهة الميسرة فقد قامت مفارز الإسناد بتأمين غطاء كثيف لمجموعات التسلل، التي تمكنت بدورها من اقتحام تل الصوانة وإحكام السيطرة عليها بشكل كامل وتعد أكبر تلة في المنطقة.

أعقب ذلك اقتحام مقر قيادة الجيش النصيري في منطقة حويسيس، فتمت السيطرة على الخط الأول لدفاعات النصيرية، ثم ما لبث أن لاذ عناصر الجيش النصيري نحو تجمع لهم بالقرب من منطقة جحار.

ليسط بذلك جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل منطقة حويسيس التي تتميز بأهمية استراتيجية كونها صلة وصل بين مناطق الدوة وجحار وشاعر.

يشار إلى أن طائرات الجيش النصيري

النبأ - ولاية حماة - خاص

شَنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣ / رجب)، هجوما واسعا على مناطق ومواقع الجيش النصيري في منطقة حويسيس شرق حماة، أسفر عن السيطرة عليها بشكل كامل.

فقامت سرايا الاقتحام بالتسلل ليلا وبعد بدء الاشتباك تمكن المجاهدون من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ بعملية تسلل تلاها اشتباكات بين المجاهدين والجيش النصيري بمختلف الأسلحة، فتمكن جنود الخلافة من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة والمعروفة باسم القيارة، وهي ذات طبيعة جبلية وتحصين قوي إلا أن الله مكّن المجاهدين من السيطرة عليها.

قرب مدينة تدمر

السيطرة على نقاط جبلية وإحباط محاولات تقدم للجيش النصيري

النبأ - ولاية حمص
سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / رجب)، على عدة مواقع للنظام النصيري، إثر هجوم واسع ومباغت شنّوه عليهم في ريف حمص الشرقي.
المكتب الإعلامي للولاية أفاد بأن جنود الخلافة تمكنوا خلال الهجوم من السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري شمال غربي حقل شاعر، وعلى موقع آخر رابع بالقرب من الحقل.
وأضاف المكتب الإعلامي أنه قُتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري خلال الهجوم الذي شنّه المجاهدون، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة.

إلى جانب ذلك سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩ / رجب)، على عدة نقاط في السلسلة الجبلية الواقعة إلى الشمال الغربي من تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى مواقع الجيش النصيري والمليشيات الرافضية قرب «جبل محمد بن علي» شمال غربي مدينة تدمر، وتمكنوا على إثرها من السيطرة على ٣ نقاط قرب الجبل.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري والمليشيات الرافضية شمال شرقي تدمر.

وأشار المكتب الإعلامي أن نحو ١٠٠ عنصر تساندتهم دبابة وسيارة مزودة بمدفع رشاش، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين شمال شرقي تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، فيما أجبرت بقية القوات المهاجمة على التراجع.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية عربة من نوع شيلكا للجيش النصيري قرب مطار تدمر العسكري، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث تم استهداف مواقع وتجمعات الجيش النصيري والمليشيات الرافضية جنوب شرقي تدمر بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة.

وتأتي الهجمات الأخيرة التي شنها الجيش النصيري مدعوما بالمليشيات الرافضية، وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، لمحاولة تأمين محيط مدينة تدمر، التي لا يبعد عنها المجاهدون سوى ٣ كم.

ويشار إلى أن هذا الهجوم هو الثالث من نوعه خلال نحو أسبوعين دون أن يتمكن الجيش النصيري والمليشيات الرافضية من إحراز أي تقدم.

عملية استشهادية ثانية في القامشلي

تدمير حاجز لمرتدي الـ PKK ومقتل وإصابة 14 منهم بينهم قائدهم

الجنوبي للمدينة، بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد والكاتيوشا.

أما في ولاية الرقة، فقد نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / رجب)، عملية تسلل استهدفت موقعا لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة تمكنوا إثر العملية من محاصرة المرتدين عدة ساعات، وقطع طريق الإمداد الواصل إلى مواقعهم.

وتزامنا مع العملية شَنّ الطيران الأمريكي -وفق ما أضاف المصدر- غارة على مواقع المرتدين عن طريق الخطأ، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته، استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، أدى إلى تدميرها.

الواحة، وقد أسفرت عن سقوط أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا منهم.

وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير وإعطاب عدة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي.

حيث تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش وإعطاب جرافة للمرتدين في قرية أبو خشب غرب مدينة الشدادي، قُتل وأصيب من كان فيهما.

وبالانتقال إلى شرق مدينة الشدادي، فقد استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

بالإضافة إلى ذلك تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، في قرية أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

وفي سياق آخر، تم استهداف مواقع مرتدي الـ PKK في محيط مدينة الشدادي، وفي الريف

النبأ - ولايتا البركة والرقة

قُتل وجرح ١٤ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٢ / رجب)، إثر عملية استشهادية ضربت موقعا لهم في مدينة القامشلي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي أبامضر الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة تفتيش يجتمع فيها عدد كبير من المرتدين قرب «تقاطع شارع الخليج» في مدينة القامشلي، وفجر سترته الناسفة عليهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر -وفقا للمكتب الإعلامي للولاية- عن وقوع ٨ قتلى من مرتدي الـ PKK بينهم مسؤول النقطة، وإصابة ٦ آخرين على الأقل.

يذكر أن مدينة القامشلي كانت قد شهدت الأسبوع الماضي عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بستر ناسفة أيضا، مستهدفا تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب دوار

تدمير 3 مدرعات للجيش التركي واستعادة السيطرة على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي



النبأ - ولاية حلب

دمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، عربات للجيش التركي المرتد قرب الحدود التركية المصطنعة شمال شرقي حلب. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة استهدفوا ٣ عربات لجيش الردة التركي نوع «T-155 Firtina» بالصواريخ الموجهة قرب بلدة كاراكاميش جنوب شرقي تركيا، مما أسفر عن تدميرها.

وفي سياق آخر، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ رجب)، على عدة قرى في ريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

حيث قام عدد من جنود الخلافة بعملية تسلل إلى قريتي يحمول وجارز شرق مدينة اعزاز، وقرية الفيروزية وتليل الحصن شمال غربي صوران.

وتمكن المجاهدون- كما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- من السيطرة على القرى الأربع عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، فيما قتل عدد منهم، وتم اغتنام عدة آليات وعتاد وأسلحة متنوعة بعضها أمريكي.

من جهتها تمكنت فصائل صحوات الردة

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى نقاط فصائل صحوات الردة في قريتي دوديان وتل شعير، وتمكنوا إثر اشتباكات خفيفة من السيطرة على القريتين، واغتنام العديد من الآليات والأسلحة الخفيفة، بالإضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لفصائل صحوات الردة شمال غربي بلدة صوران.

الهجوم الذي نفذه المجاهدون استهدف سيارة تحمل رشاشا ثقيلًا بالأسلحة القناصة في قرية تليل الحصن، مما أسفر عن تدميرها.

فصائل الصحوات من قرية الشعبانية. وفي اليوم التالي أعادت فصائل صحوات الردة محاولة التقدم نحو قرية الشعبانية مجددا متخذة من الأراضي التركية منطلقا للهجوم، فتم استهداف تجمعاتهم لدى محاولتهم دخول القرية قرب الحدود المصطنعة بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو صالح الأردني، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم. تبقى في المحور ذاته، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، على قريتي دوديان وتل شعير بالقرب من الحدود التركية المصطنعة.

السبت (٢٢/ رجب)، من الدخول إلى قريتي تل شعير والشعبانية بتغطية من المدفعية التركية، فتعرضت تجمعاتهم لهجومين استشهائين.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الاستشهادي عبد السلام التركستاني استهدف بسيارة مفخخة، تجمعاً للمرتدين في قرية تل شعير، كما استهدف الاستشهادي الثاني أبو مصطفى الأنصاري بسيارة مفخخة، تجمعاً آخر لصحوات الردة في قرية الشعبانية. وقد أسفرت العمليتان الاستشهائيتان عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وانسحاب

السيطرة على نقاط جديدة في مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ رجب)، على نقاط جديدة للنظام النصيري إثر هجوم مباغت في مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة جاء بعد أن قامت جرافة مصفحة بهدم ٣ مبانٍ تفصل بين تحصينات المجاهدين والجيش النصيري محدثة بذلك ثغرة في الخط الدفاعي للمرتدين، أعقب ذلك تقدم سرايا الاقتحاميين الذين تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على النقاط الفاصلة بين حيي الصناعة والطحطوح.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم في (١١/ رجب) على كامل حي الصناعة، بعد قتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة العشرات.

اغتيال عقيد مرتد في وزارة الداخلية اليمنية

الأمني في هجوم بعوبة لاصقة في مدينة الشعب. وأكدت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية قامت بوضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة العميد المرتد حذير الحامي مسؤول حاجز كالتكس الأمني في مدينة الشعب، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

النبأ - ولاية عدن أبين
لقي «مدير مرور» مدينة عدن الجمعة (٢١/ رجب)، مصرعه في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليه في عدن. وأكدت وكالة أعماق أن العقيد المرتد مروان أبو شوقي قتل برصاص المجاهدين في منطقة المندارة وسط عدن. وفي اليوم ذاته، أصيب مسؤول حاجز كالتكس

بعبوتين ناسفتين

هجوم على مركز لأمن الطرق في الأحساء

ناسفة عليه. وأضاف المصدر أن تفجير العبوة الأولى كان لاستدراج المرتدين إلى التجمع ومن ثم استهدافهم بعوبة ناسفة ثانية، مما أسفر عن إصابة أحد المرتدين، وإعطاب ٣ سيارات. يذكر أن الحي ذاته كان قد شهد هجوما استشهاديا في (١٩/ ربيع الآخر)، نفذه أحد جنود الخلافة في معبد للرافضة المشركين، مما أوقع ما يزيد على ٣٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

النبأ - ولاية البحرين - خاص
شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، هجوما على مركز لقوة «أمن الطرق» التابعة لطواغيت آل سلول المرتدين بمدينة الأحساء في ولاية البحرين. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه وبالرغم من الإجراءات والتشديدات الأمنية المحيطة بالمكان، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى مقر قوة أمن الطرق في حي محاسن وتفجير عبوة

اغتيال هندوسي يسبب الرسول صلى الله عليه وسلم في بنغلادش

النبأ - بنغلادش

قامت إحدى المفاوز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في بنغلادش السبت (٢٢/ رجب)، باغتيال هندوسي مشرك في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أنهم قاموا بتصفية الهندوسي المشرك نيخيل شاندر جواردار البالغ من العمر ٥٠ عاما طعنا بالسكاكين، بعدما عُرف عنه أنه يسب ويستهزئ بالرسول الكريم ﷺ.

وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها الأسبوع الماضي، حيث تم اغتيال المدرس الجامعي رضا كريم صديقي طعنا بالسكاكين في مدينة راجشاهي شمال غربي البلاد، وذلك لأنه ارتد عن الإسلام وكان أيضا يسب الرسول ﷺ ويستهزئ به.



الشيخ كمال زروق التونسي الداعية المجاهد

الزكاة التي يأتمن التجار على أدائها، وهكذا خرج عن طريقه عشرات المهاجرين من تونس، نسأل الله أن يجعل ثواب هجرتهم وجهادهم وشهادتهم في ميزان حسناته.

لم يكتف الشيخ -تقبله الله- بالدعوة إلى الهجرة والجهاد بل من الله عليه بالخروج من تونس بعد أن ظل متواريا فيها لشهور، وذلك بعد أن طلبه جنود الطواغيت عقب قضية السفارة الأمريكية التي كان من المحرضين عليها، ولاتهامه بالتحريض على قتل المرتدين الشيوعيين (بلعيد والبراهمي)، حيث خرج إلى ليبيا، وبقي فيها ما يقارب السنة، يساعد الإخوة على الهجرة، ويقضي حوائجهم، ويقوم على أمر بعض المضافات، وبقي فيها حتى شعر بأن المرتدين يحضرون للكيد بالمهاجرين فخرج إلى الشام في هجرته الثانية التي حط فيها رحاله، وأناخ ركبته.

وصل الشيخ كمال إلى الدولة الإسلامية ليوصل طريق دعوته إلى الله في ولاياتها، متنقلا بين الجبهات ومناطق الاشتباكات مع أعداء الله وزائرا لخطوط الرباط وثغور المسلمين، مثبتا المجاهدين ومقويا عزائمهم ومحرضا على البذل ومرغبا بالشهادة، وفي الوقت ذاته كان يصرف جزءا كبيرا من وقته في دعوة عامة المسلمين وتعليمهم في المساجد، ليقضي في ذلك سنة تقريبا قبل أن تستهدفه طائرة مسيرة صليبية على أطراف مدينة الرقة، وتحول جسده إلى أشلاء، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.

به سوء العذاب أسرا وتقتيلا، وعلى رأسهم الكثيرون ممن كانوا في قيادة التنظيم، ولم ينج من تلك المحرقة التي قادهم إليها أبو عياض بضلاله وضعف تدبيره وتعصبه لآرائه وآراء شيخه أبي قتادة الفلسطيني وأميره الظواهري إلا القليل ممن هدامهم الله إلى الهجرة والجهاد في سبيل الله بمخالفتهم لأبي عياض، الذي كان رافضا لخروج الشباب إلى ساحات الجهاد، والشام منها خاصة، رغبة في إبقائهم تحت يده ليزج بهم في مشاريعه الفاشلة ويسلمهم بغفلته لأيدي الطواغيت.

ورغم هذا الأمر، عمل الشيخ كمال إلى جانب «أنصار الشريعة»، وكان ذلك سعيًا منه في نشر التوحيد، والتحريض على الجهاد، ورغبة في عدم شق الصف، ولحاولة إصلاح التنظيم عن قرب دون أن يدخل فيه، حيث أنه لم ينتم إلى التنظيم رغم محاولتهم استمالته بوسائل كثيرة من بينها دعوته ليكون عضوا في الهيئة الشرعية للتنظيم، فظل قريبا منهم يعطي الدروس ويلقي المحاضرات ويحرضهم على الخروج إلى ساحات الجهاد، وينكر عليهم ما يراه من أخطاء، حتى أنه أجاب من سألته عن رفض أبي عياض لخروج الشباب للجهاد في الشام قائلا: «لا تسمعوا له، انفروا في سبيل الله خفافا وثقالا»، بل كان يساعد الإخوة على الوصول إلى أرض الجهاد فيوفر لهم الطريق، وينسق لهم تحركاتهم وصولا إلى مضافات الدولة الإسلامية في الشام، بل ويجمع لهم تكاليف رحلة الهجرة من أموال

في تونس القيروان، التي تعهد طاغوتها (بن علي) لأسياده الصليبيين أن يسير بها سيرة سلفه الفرعون (بورقيبة) بأن يعمل على إزالة الإسلام منها بالكلية، ويجعلها قطعة من فرنسا بمظهرها وبعقيدة أهلها، نشأ جيل من الموحدين، عرف الطاغوت فكفر به وبأوليائه، وآمن بالله وحده لا شريك له، نفر قليل من الشباب في أصقاع شتى من البلاد التي حكمها المجرمون بالحديد والنار، نشروا دعوة التوحيد بما آتاهم الله من قوة، كل في حيّ أو قريته، مستخفيا من عيون المخابرات، ومتحسبا للاعتقال والسجن في كل حين، فثبتوا لدى المحن، ولم تغرهم متاهات الفتن التي وقع فيها كثير من أقرانهم بعد سقوط الطاغوت (بن علي)، لعلمهم أن توحيد الله قرين بجهاد الكفار، فأكرم الله كثيرا منهم بالهجرة والجهاد والاستشهاد، ومن هؤلاء الكرام الأفاضل الشيخ أبو ليلي، كمال زروق التونسي القرشي، تقبله الله.

بين الموحدين، محبوبا من الناس، ولكن الله سلّمه من شرهم، فبدأ يستعيد ذاكرته تدريجيا بعد مدة وجيزة. أثرت تلك الضربة فيه كثيرا، خاصة أنه فقد بضياح ذاكرته حفظه لكتاب الله، وبقي حتى مقتله يجتهد لاستعادة ما أنسيه منه، ولكن لم يكن الاعتقال ولا التعذيب ولا التهديد ليقفل عزيمته في الدعوة إلى الله، ولا ليخفض همته في طلب العلم، فاعتقل مرّات ومرّات، ولم تلق له قناة ولم يذل له جبين حتى أذن الله بزوال سلطان (بن علي).

كان سقوط الطاغوت (بن علي) نعمة من الله بها على الموحدين، إذ انشغل جنوده عنهم بمحاولة الحفاظ على استقرار النظام حتى يستعيد توازنه ويعيد تنظيم صفوفه، كما خرج آلاف الشباب من السجون بينهم الكثير من طلبة العلم والدعاة، ولكن هذه النعمة كانت تخفي في طياتها فتنة من نوع آخر يختلف عن الفتن التي كانت تحيط بالموحدين تحت حكم الطاغوت السابق.

إذ ظهر نوع جديد من الكفر هو الديموقراطية، وخرج الكثير من المرتدين إلى السطح باسم المعارضين للنظام السابق، وفتن الناس بأجواء حرية التحرك والدعوة التي لم يعتادوها من قبل، فتعلق الكثيرون بالأضواء، وانشغلوا بالملتقيات والمؤتمرات والتجمعات عن التحضير لقتال المرتدين والقضاء على النظام الطاغوتي الجديد الذي بدأ يرسخ أركانه، ويقم بنيانه بدعم ومباركة من مرتدي حزب النهضة والإعلام الموالي للصليبيين المروج لأفكار الإخوان المرتدين. كان تنظيم «أنصار الشريعة» الذي تصدر المشهد في تلك الآونة يعاني من عدة مشاكل أهمها ضلال زعيمه أبي عياض وترويجه لأفكار أيمن الظواهري حول نيتهم جعل تونس «أرض دعوة» لا أرض جهاد، وتطمين الحكومات الطاغوتية التي أطلقوا عليها لقب «حكومات ما بعد الثورات العربية» بأنهم لن يقاتلوا، وطلبهم منها أن تترك لهم المجال للدعوة فحسب، وكذلك أفكار أبي عياض القُطرية التي تركز على حصر العمل في تونس، ورغبته في تصدر الجهاد العالمي رغم قلة خبرته وضعف حيلته الذين أديا بتنظيمه إلى الهاوية عندما كشف لهم الطاغوت الجديد عن وجهه الحقيقي فسام المرتبطين

لم تكن الحالة المادية لعائلته تختلف كثيرا عن حال بقية سكان حي (الجل الأحمر) في تونس العاصمة، وإن كان الالتزام بالدين يميزهم عن الكثيرين فيه، حيث عرف هذا الحي الذي ولد فيه الشيخ عام ١٣٩٧ بالفقر، وبانتشار المجرمين بين أزقته وفي الغابة المجاورة له. هذا الفقر الذي قدره الله على أبيه لم يمنعه من أن يعمل على تنشئته تنشئة صالحة ودفعه إلى تعلم الدين، والتزام المساجد وحلقات القرآن، حتى مكّنه الله من حفظ القرآن كاملا قبل أن يبلغ العشرين من عمره.

شخصيته القوية، وعفة نفسه، والتزامه بالدين أكسبته احترام الناس حتى العصاة منهم، بل كان عتاة المجرمين يستخفون منه إذا مر قريبا منهم عابرا للغابة التي يشربون فيها الخمر ويدمنون المعاصي، فيقف عليهم منذرا إياهم بالله ويزجرهم عن عدم خشيتهم من الله: «أتخافونني ولا تخافون الله!».

لم يكن من المتدينين الخاملين، ولا من المتكسبين بالدين، بل كان رغم فقره وضعف ذات يده عفيف النفس، لا يرضى إلا أن يأكل من كسب يده، فعمل في مهن شتى ليسد رمق أسرته، ويستغني عن الناس، فيحفظ كرامته.

ولكن ضعف حاله وانشغاله بتحصيل الرزق لم ينهيه عن طلب العلم والاستزادة منه، بل كان حريصا عليه يغتنم كل فرصة ليقرأ كتابا أو يتدارس مع إخوانه مسألة، حيث كان بعضهم يزوره في مكانه ليذكروا بعضهم بالله، وينفع كل منهم أخاه بما فتح عليه مما قرأه أو سمعه وذلك تحت بصر مخابرات الطاغوت التي كانت تعمل جاهدة لسد كل منافذ العلم الشرعي وكل طرق الدعوة إلى الخير، فكانت النتيجة أن اعتقلوه وأودعوه سجونهم.

كانوا يعرفونه جيدا، وتصلهم تقارير المخابرات عن دعوته للتوحيد، وتحريضه على الجهاد، وردوده على المرجئة والديمقراطيين وغيرهم، فكان نصيبه من التعذيب شديدا على أيدي جلادي الطاغوت، بل بلغ بهم الأمر حد ضربه على رأسه بحديدة أفقدته الوعي، ودخل بسبب تلك الضربة المستشفى، ليتبين أنها قد أثرت على دماغه وأفقدته الذاكرة.

والغالب في الأمر أنهم حاولوا إصابته في عقله ليتخلصوا من خطره عليهم بعد أن صار معروفا

تكرارا ودون توقف عدة مرات، وهو يحض الناس على الحرص عليها، ثم خرج إلى مدينة الطبقة بصحبة بعض إخوانه.

وفي طريق العودة كان يحدث من معه في السيارة عن الاستشهاد والعمليات الاستشهادية، ثم صار ينشد ويرددون معه أبياتا من قصيدة فيها:

أوليس موتي في حياتي مرة

لم لا يكون ختامها استشهادي
وفي هذا الوقت كانت تتربص بهم طائفة صليبية، قصفت سيارتهم بصاروخ غادر، فمزقت جسد الشيخ كمال زروق وحولت جسد أخيه أبي صفية الجزائري إلى أشلاء، ونجى الله الأخ الثالث من القتل ليصل المستشفى وهو فاقد الوعي.

عند استيقاظه روى لمن جاء يعوده أنه رأى في غيبوبته الشيخ كمال وأخاه أبا صفية الجزائري، وأنهما قالا له في منامه: «نحن أحياء نرزق... والله لم نمت... والله لم نمت...».

قُتل العالم، العابد، الزاهد، الداعي إلى الله، المجاهد في سبيله، الشيخ كمال زروق قبل أن يحقق حلمه بالعودة إلى أرض تونس ليجاهد الطواغيت على أرضها، ويحرر الإخوة والأخوات من سجونهم.

قُتل وهو يرقب إخوانا له لا زالوا قاعدين عن الجهاد أن يخرجوا ليثأروا لدينهم وأعراضهم. قُتل وهو حريص على الجماعة، كاره للفرقة، محرص على العمليات الاستشهادية. فرحمك الله يا أبا ليلي وجمعنا بك في جنات النعيم.

صيته وإقبال قلوب الناس إليه، فلم يطلب فيها إمارة، ولم يسع فيها إلى منصب، بل ولم يفتنه كلام أهل الفتن فيه بعدما زلّ لسانه بعبارة أراد أن يوضح فيها أن الخلافة على نهج، النبي صلى الله عليه وسلم، فصاغ عبارته المرتجلة بطريقة خاطئة، بل حمد الله أن وجد من الدولة الإسلامية حرصا على استقصاء الأمر والتحقيق فيه، ومحاكمته على ما اتهم به، والذي تبين قصده وخطأ تعبيره بعدها، وأنه كان كالذي قال من شدة الفرح: «اللهم أنت عبيدي وأنا ربك».

الصفة الأخرى التي ميّزت الشيخ عن كثير من أقرانه هي زهده الشديد بما في أيدي الناس، وعفة نفسه رغم ضعف حاله، وقلة ذات يده، بل وكرمه وبذله لإخوانه كل ما يملك، فكان لا يأكل إلا من كد يمينه، ولا ينفق على دعوته إلا من ماله الخاص، فيذهب إلى دروسه غالبا سيرا على أقدامه أو يستأجر وسيلة النقل إن لم يخضع لإلحاح إخوانه بمشاركتهم له في الأجر، ويروي أحدهم أنه جمع له مبلغا من المال يستعين به في حياته وفي الإنفاق على الدعوة، فأبى قبوله وتمنّع طالبا من الأخ أن يوزعه على الإخوة المحتاجين، ثم قبله حياء منه بعد إلحاحه عليه، ليكتشف بعد حين أنه أنفقها كلها في سبيل الله، متصدقا بها على إخوانه المحتاجين.

ويروي من عاشره في الشام أنه كان رافضا لاستلام كفالاته الشهرية التي يأخذها كل جنود الدولة الإسلامية حتى تاريخ وفاته حرصا منه أن لا ينقص ذلك من أجر جهاده شيئا.

يوم مقتله خطب الجمعة في جامع الحسين في الرقة، ويروي من سمع خطبته أنه كان يكرّر في خطبته كلمة «الجنة» بشكل غريب، حيث رددّها

والرقة وغيرها، بالإضافة إلى عدة دروس في مدينة الرقة خلال الأسبوع والتزامه بخطبة الجمعة في أحد مساجدها.

ويروي من صحبه في الرباط أنه كان يختار لنفسه ساعات الرباط في الليل، ثم يخرج في النهار رغم التعب ليدور على نقاط الرباط الأخرى ليذكر الإخوة بالله، ويأتسهم بقصص من السيرة وعبر من مآثر السلف الصالح.

أما الجانب الأهم في حياة الشيخ كمال زروق كداعية فهي أنه كان يعمل بما يدعو إليه، ولا أدل على ذلك من أنه طبق بنفسه ما أمضى عمره في الدعوة إليه من التوحيد والجهاد، فصعد بالتوحيد وهاجر في سبيل الله، وجاهد في صفوف الدولة الإسلامية التي كان ينصح الشباب بالنفیر إليها، ولم يكتف بنصرتها بالكلام والخطب.

كان -رحمه الله- يرى نفسه على منهج الدولة الإسلامية قبل أن ينفر إليها، ويحض الشباب على ذلك فيقول لهم «عليكم بالدولة الإسلامية، عليكم بمنهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله»، وكان يوصي المهاجرين للجهاد في الشام أن يلتحقوا بصفوفها حين كان عملها باسم «جبهة النصرة»، فلما كانت غدرة الجولاني صار ينهاهم عن الدخول في صفه، ويربطهم بالمنسقين التابعين للدولة الإسلامية، وعلى رأسهم الأخ الفاضل محرص الاستشهاديين أبو عمر التونسي (طارق الحرزي) تقبله الله.

ولما وصل إلى أرضها زاد تعلقه بها، ونصرتة لها، ودعوته إلى بيعة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، ولم يصدّه عن ذلك أن كان جنديا من عامة جنودها رغم شهرته وذيوع

داعية على خطى الأنبياء إن المتتبع لسيرة الشيخ أبي ليلي -تقبله الله- ليلمح فيها تتبعه لسير الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، من حيث حرصه الشديد على الدعوة إلى الله، وهمته العالية في العمل لدين الله، وصبره على الأذى في سبيل ذلك، وعزيمته التي لا تلين في نصرة دين الله.

لا يستكبر عن دعوة أي مسلم، ولا يتكاسل عن الإنكار على أي عاصٍ، حتى هدى الله على يديه الكثير من الناس، كان من بينهم من يخافه الناس لسطوته وإجرامه، فتابوا إلى الله، ورزق الله بعضهم الهجرة والجهاد والاستشهاد.

يمضي أغلب وقته في طلب العلم وتدريسه والدعوة إليه، فكان له قبل هجرته أكثر من درس يوميا وفي عدة مساجد من تونس «العاصمة»، بالإضافة لتوليه خطبة الجمعة في مسجدين من مساجدها هما مسجد التوبة في الجبل الأحمر والياسمين في حي أريانة، فضلا عن جولة أسبوعية له على مناطق تونس الأخرى التي زار معظمها، مدرسا، وواعظا، ومحرصا على الجهاد.

وكان أكثر ما يلقيه في دروسه محاضرات في السيرة النبوية، وسير الأعلام، وسير المجاهدين، وشرح أحاديث موطأ الإمام مالك، رحمه الله.

وقد استمر على سيرته تلك بعد هجرته الأولى والثانية، حيث أمضى كل وقته متنقلا بين ولايات العراق والشام، يدرس في مختلف المعسكرات بعد أن أخذ تفويضا عاما من ديوان الجند بدخولها والدعوة فيها، ويزور المجاهدين في أشد مناطق الاشتباك سخونة كما في جبهات الرمادي والفلوجة وبعشيقه وحلب

عاقبة الجهاد

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

"ففى الجهاد عاقبة محمودة للناس في الدنيا يحبونها وهي النصر والفتح، وفي الآخرة الجنة، وفيه النجاة من النار"

مجموع الفتاوى

مكتبة
الهمة

الدولة الإسلامية
ذو القعدة ١٤٣٦ هـ



خلفت ٨٠ قتيلًا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي

هجمات انغماسية واستشهادية ومواجهات مباشرة غرب الأنبار

النبأ - ولاية الأنبار

قتل نحو ٥٠ مرتداً من الجيش الرافضي الخميس (٢٠ / رجب)، إثر هجوم انغماسي نفذته عدد من جنود الدولة الإسلامية في موقع للجيش الرافضي في منطقة كبيسة غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٤ من جنود الخلافة انغمسوا في مركز شرطة كبيسة غرب مدينة هيت، واشتبكوا مع عناصر المخفر، ليقوم اثنان من الانغماسيين (أبو مصعب الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري) بتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعات المرتدين، فيما عاد الانغماسيان الآخران إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأكد المكتب الإعلامي أن ٥٠ مرتداً ما بين ضابط وعناصر سقطوا على إثر هذا الهجوم الانغماسي.

هذا ولقي مسؤول في الحشد الرافضي وهو المرتد مهدي صالح مهدي العبيدي مصرعه

إثر اشتباكات مع جنود الخلافة على أطراف منطقة البغدادي، وكان المرتد العبيدي قد نجا قبل نحو عام في المعارك التي دارت في منطقة (سيطرة ماجد) بعد تدمير مدرعته، وقد امتنهن هو وأبناؤه سرقة أموال وممتلكات الأهالي الذين نزحوا عن منطقة البغدادي.

شهدت أيضاً أطراف منطقة البغدادي تسلل عدد من المجاهدين الجمعة (٢١ / رجب)، إلى مواقع المرتدين في المنطقة، فتمكنوا من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتيهم ووثكنة للجيش الرافضي.

وإلى الشرق من منطقة البغدادي حيث يستمر عجز الجيش الرافضي ومليشياته في التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب، حيث دارت السبت (٢٢ / رجب)، اشتباكات عنيفة بين الجانبين، مني الجيش الرافضي على إثرها بخسائر كبيرة. وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا

من قتل نحو ٢٠ مرتداً من الروافض وتدمير ٩ آليات لهم ما بين عربة همر وعربة BMP. وقد سبق هذا الهجوم تدمير ناقلة جند وجرافة للروافض بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

وفي غرب ولاية الأنبار أيضاً وضمن المواجهات الدائرة بالقرب من مدينة هيت، انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة نحو رتل للجيش الرافضي عند أطراف منطقة نويعم شمال هيت، وفجرها وسط الرتل، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

يذكر أن ٥ من جنود الخلافة كانوا قد نفذوا في (٢٣ / جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مواقع الجيش الرافضي في بلدة كبيسة، فجروا خلالها أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

هو الثاني في أسبوع

هجوم على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)



النبأ - ولاية الأنبار

مني الجيش الرافضي ومليشياته بخسائر كبيرة الأربعاء (١٩ / رجب)، في هجومين متزامنين شنهما جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الأنبار والفرات على مواقعهم على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ١٥ مرتداً رافضياً على الأقل قتلوا في هجوم على ثكنات يتحصن فيها الجيش الرافضي في قرية أم الجمل بالقرب من بحيرة الثرثار.

وقد استهل جنود الخلافة هجومهم باستهداف مواقع المرتدين بقنابر الهاون، تلاه تقدم المجاهدين من عدة محاور، لتندلع على إثر ذلك مواجهات مسلحة بين الجانبين استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة،

وقد تمكن خلالها جنود الخلافة إلى جانب قتل خمسة عشر مرتداً، من إحراق ٦ ثكنات وتدمير ٧ آليات متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز الإسناد قامت بقصف التعزيزات العسكرية التي استقدمها الجيش الرافضي إلى المنطقة، بقنابر الهاون مما أجبرها على التراجع.

وبالتزامن مع ذلك تعرضت مواقع الجيش الرافضي على الطريق ذاته لهجوم ثانٍ نفذته جنود الخلافة في ولاية الفرات، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل قرابة ١٩ مرتداً وإحراق ٥ ثكنات وتدمير ٧ آليات وسيارة مزودة برشاش ثقيل.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة

طائرة مروحية حاولت مؤازرة قطعات الجيش الرافضي.

بدورها شاركت مفارز الإسناد في الهجوم، حيث قصفت ثكنات المرتدين بعشرات قنابر الهاون ونحو ٤٠ صاروخا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد هجوما متزامنا لجنود الخلافة في ولايتي الأنبار وصلاح الدين استهدف ثكنات الروافض على طريق (حديثة - بيجي)، وكبدهم خسائر كبيرة أيضاً، وقد بلغت حصيلة هجمات المجاهدين على ذلك الطريق خلال الفترة الممتدة ما بين (١٣ إلى ١٩ / رجب)، مقتل ما لا يقل عن ٦٥ رافضياً وتدمير ٢٣ آلية عسكرية وإحراق ١٦ ثكنة.

أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ مرتداً

مواجهات بين المجاهدين والجيش الرافضي والصحوات

النبأ - ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / رجب)، هجوماً على مواقع الجيش الرافضي ومليشياته شمال غربي منطقة البغدادي موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقتي جبة والمجمع السكني مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين، قتل خلالها ٤ مرتدين وأصيب ٧ آخرون بجروح بعضها بليغة.

تلا ذلك استهداف مفارز الإسناد لمواقع الروافض بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة.

وعلى سائر المجمع السكني قامت مفارز القنص باستهداف قيادي في صحوات الردة، مما أسفر عن مقتله على الفور.

كما سقط ٣ عناصر من مرتدي الرافضة والصحوات وأصيب آخرون، إثر قصف مواقعهم بصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون.

وفي سياق آخر وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة نحو مواقعهم في بحيرة سد حديثة.

وأفادت المصادر الميدانية أن مجموعة من مرتدي الرافضة والصحوات حاولت التسلل نحو مواقع الصيادين في محيط بحيرة سد حديثة، مستخدمين مجموعة من الزوارق، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات التي دارت بين الطرفين أسفرت عن مقتل اثنين من المرتدين، فيما أجبر بقية العناصر على التراجع والانسحاب.

هذا وكان جنود الخلافة قد قاموا بصولة الثلاثاء (١٨ / رجب)، على ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة حديثة.

الصولة استهدفت مواقع المرتدين في منطقة الخسفة، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج هذا الهجوم.

10000 مستفيد من الدورات الشرعية في طرابلس

المسلمين في الولاية وذلك بحصرهم وإعلامهم وترغيبهم وترهيبهم، وأخيرا إعداد أماكن المحاضرات وتجهيزها».

وكان لهذه الدورة الشرعية عظيم الأثر في نفوس الحاضرين، على اختلاف فئاتهم وتحصيلهم العلمي وخاصة فئة المعلمين والعمال والموظفين ولا سيما الشباب منهم، وذلك بدا واضحا من خلال ما ظهر ممن أكمل الدورة من التزام بالسنة والهدي النبوي وحب المجاهدين.

ولم يخف المصدر أن بعض المسلمين وجد في بادئ الأمر حرجا وضيقا في الحضور إلى الدورة الشرعية، وأضاف أن ذلك الضيق والحرص سرعان ما زال من خلال الترغيب والترهيب والتربية أثناء الدورة فما لبث أن انشرفت الصدور وطابت النفوس فاستأنست لذكر الله وطلب العلم الشرعي.



ما لا يسع المسلم جهله من مسائل التوحيد ومن مسائل الفقه، ثم الخطوة الثانية وهي إعداد الكادر وتكليفه من مدرسين ومشرفين وإداريين ومتابعين، وفي الخطوة الثالثة يتم إعداد الجهة المستهدفة بالدعوة وهم عامة القيمة الإجمالية للجوائز ٥٢٠٠٠ دينار ليبي. وعن أمور الدعوة في الولاية يقول مصدر (النبأ): «مرت دعوة الناس إلى حضور الدورات الشرعية بخطوات متتالية، فأما الخطوة الأولى والأهم فهي إعداد المادة العلمية وهي

النبأ - ولاية طرابلس - خاص أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية طرابلس دورة شرعية استفاد منها آلاف المسلمين في الولاية.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) أن الدورة الشرعية كانت على مدى ١٥ يوما، أعطيت خلالها دروس في العقيدة والفقه من قبل عدد من طلبة العلم.

وقد حضر هذه الدورة الشرعية أكثر من ١٠٠٠٠ من أهالي مدينة سرت توزعوا على أكثر من ٢٠ مسجدا في ضاحية أبو هادي وضاحية جارف ومنطقة الثلاثين.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ختام الدورة خضع الحاضرون لاختبارات، تجاوزها الغالبية، حيث بلغت نسبة الناجحين ٨٠٪. وقد قام الإخوة في مركز الدعوة والمساجد بتوزيع جوائز على المتفوقين، حيث بلغت

في منطقة مخمور

عملية استشهادية وعبوات ناسفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته

النبأ - ولاية دجلة

ناسفتين على طريق إمداد الروافض قرب قرية خربردان في مخمور.

وأفادت المصادر الميدانية أن العبوة الأولى تم تفجيرها على ٩ عناصر كانوا يحاولون تفكيكها، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، فيما تسببت العبوة الثانية بتدمير آلية ناقلة للجند. وقد سبق ذلك وبالقرب من قرية خربردان أيضا تدمير جرافتين وإعطاب سيارة رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) للروافض بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمرت آلية أخرى للرافضة في قرية العزة في مخمور.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والمدفعية، في منطقة الأسمدة وقرية العزة في مخمور وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الخميس (٢٠ / رجب)، بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي استهدف موقعا لهم غرب منطقة مخمور.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهاديين أبأ هاجر الأنصاري وأبا معز الأنصاري، تمكنا من الانغماس بسيارتهما المفخخة المزودة برشاش وسط تجمع للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية مهانة في منطقة مخمور، فدارت اشتباكات عنيفة بين الانغماسيين والمرتدين.

تلا ذلك تفجير الاستشهاديين سيارتهما المفخخة وسط تجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل العديد من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

كما شهدت منطقة مخمور خلال هذا الأسبوع استهداف آليات وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته في هجمات منفصلة أسفرت عن تدمير عدد منها ومقتل العديد منهم. فقد قام جنود الخلافة الأحد (٢٣ / رجب)، بزرع عبوتين

اغتيال «أمر سرية» رافضي غرب بغداد

النبأ - ولاية بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢١ / رجب)، من تصفية «أمر سرية» في الجيش الرافضي، إثر هجوم استهدفه غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية هاجمت الآلية التي كان يستقلها «أمر سرية» في اللواء ٢٤، بالأسلحة الخفيفة في منطقة أبو غريب مما أسفر عن مقتله معه سائقه.

يشار إلى أن ولاية بغداد شهدت في الأسبوع الماضي هجمات استشهادية بالعبوات الناسفة استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين، وتسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، حيث أسفرت إحدى العمليات الاستشهادية عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا في منطقة بغداد الجديدة.

في محيط سامراء وبجي

مقتل 6 مرتدين وتدمير 6 آليات

النبأ - ولاية صلاح الدين

لقي ٦ على الأقل من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (١٨ / رجب)، حتفهم في هجومين منفصلين استهدفا آلياتهم شمال مدينة سامراء.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر يستقلها عدد من مرتدي الرافضة في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل ٤ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها وبعبوة ناسفة ثانية هاجم المجاهدون سيارة رباعية الدفع تابعة لعناصر من الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل ما لا يقل عن اثنين من المرتدين.

وبالانتقال إلى غرب وشمال مدينة بيجي، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليات الجيش الرافضي بالصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بتدمير عربتين مدرعتين.

مقتل 11 رافضياً وتدمير عربتي همر في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

إلى جانب ذلك قامت إحدى المفارز الأمنية الجمعة (٢١ / رجب)، بتصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي وهو المرتد حسين صبيح الضفيري، وذلك في حي الأمين التابع لمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن منطقة الطارمية من أكثر المناطق التي تشهد معارك بشكل مستمر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ودائما ما يتكبد المرتدون خسائر في الأرواح والمعدات على إثر هجمات المجاهدين وخصوصا بالعبوات الناسفة.

لقي عدد من مرتدي الجيش الرافضي الأربعاء (١٩ / رجب)، مصرعهم في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم شمال بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٨ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا جراء استهداف عربتي همر بعبوتين ناسفتين في منطقة الطارمية.

من جهتها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي بالقرب من قرية الثائر في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.



مخيم اليرموك صراع في ظل الحصار

عرف بمخيم الشتات الفلسطيني. كان ملاذاً للاجئين الذين هربوا من مناطق الصراع في جنوب دمشق. سيطرت عليه فصائل «ثورية» وتاجرت باسم «قضيته الدولية» وعاشت فيه فساداً. شهد صراعات متعددة الأطراف كما شهد هدناً ومصالحات مع النظام النصيري. (النبأ) وقفت على الأحداث التي مر بها مخيم اليرموك، وحقيقة ما جرى فيه وما قامت به الفصائل التي سيطرت عليه، حيث تواصلت مع جنود من الدولة الإسلامية عاصروا تلك الأحداث، كما التقت مع عناصر تائبين من جبهة الجولاني المرتدة من الذين سلموا أنفسهم في المعارك الأخيرة.

إثر المصالحة المبرمة بين الصحنات والنظام النصيري حيث أغنى تلك المناطق بما تحتاجه، فلم يجد تجار تلك المناطق أفضل من مخيم اليرموك لتسويق بضائعهم فيه، فأطعم الله جياح المسلمين رغم أنوفهم. وبعد قضاء الدولة الإسلامية على أكناف بيت المقدس -العدو الذي كان يترصد بجبهة الجولاني- استغلت جبهة الجولاني المرتدة الموقف فسيطرت على الهيئات ومراكز الخدمات والإغاثة والطبية في المخيم، وبدأت تطلب الدعم والإغاثات الغذائية باسم الأهالي المحاصرين هناك عبر مؤسسات إغاثية بأسماء وهمية وسارت على خطى من سبقها من الهالكين في سرقة الدعم الإغاثي والرضوخ لشروط الداعمين، ولكن رضى الداعمين كان يستوجب «القضاء» على الدولة الإسلامية التي كانت المانع الوحيد أمام جبهة الجولاني لتحقيق مآربها. أبو زياد أوضح لـ (النبأ) كيف أقنعت جبهة الجولاني المرتدة عناصرها بقتال الدولة الإسلامية قائلاً: «بدأت الجبهة بحملة تشويه كبيرة للدولة الإسلامية، قادها شرعيو الجبهة، حيث كثفوا لنا الدروس لإيهامنا بأن الدولة الإسلامية خوارج مارقون وغلاة في التكفير، فأفتوا لنا بقتالها وأن من قتل على يد جنودها له أجر شهيدين ومن استطاع منا قتل أحد عناصرها دون الرجوع للأمرأه فله سلبه، وكان للمكتب الإعلامي للجبهة في المخيم كبر هذه الحملة، فبات ينشر ليل نهار عبر صفحاته الرسمية وغير الرسمية كل ما يشوه صورة الدولة ويعرض لنا مقاطع فيديو من قنوات الجزيرة والعربية وأورينت، ويستشهد بها لإثبات ما تتهم به الدولة الإسلامية»، ثم أصدرت قيادة الجبهة المرتدة أوامر لعناصرها بعدم الاختلاط مع

الذي واصل حديثه لـ (النبأ) كاشفاً بعض الأمور التي كانت تدور في الخفاء بين أكناف بيت المقدس والنظام النصيري حيث قال: «سعت الأكناف لإدخال النظام النصيري و«القيادة العامة الفلسطينية» إلى المخيم، فاتفق الطرفان على إدخال المواد الغذائية إلى المخيم عبر المعابر التي تسيطر عليها الأكناف، مما سيؤدي بلا شك لزيادة حاضنة الأكناف الشعبية بين السكان الباحثين عما يسد رمقهم ويخفف من جوع أطفالهم، تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية من الاتفاقية، حيث تقوم الأكناف بوقف إدخال المواد الغذائية إلى المخيم، ثم ابتزاز السكان بإدخال فصائل أحمد جبريل كشرط لاستمرار إدخال المواد الغذائية»، وكانت هذه الاتفاقية بالتزامن مع العديد من الهدن والمصالحات التي أبرمت بين النظام النصيري وفصائل الصحنات بالقرب من المخيم (في ليدا وببيلا وبيت سحم) وفي مناطق أخرى من أرض الشام.

هذا الاتجار بقوت المسلمين فضلاً عن الخضوع والإذعان والتبعية السرية للنظام النصيري هو ما دفع الدولة الإسلامية لاقتحام المخيم والدخول في صراع مع فصائل الهدن والمصالحات، وتمكنت الدولة الإسلامية -بفضل الله- من السيطرة على مواقع فصيل أكناف بيت المقدس ومربعاتهم الأمنية في جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ. وبدأت الحياة الاقتصادية وحركة البيع والشراء تعود إلى المخيم بعد أن أعادت الدولة الإسلامية فتح المعابر مع بلدات ليدا وببيلا التي كانت الحركة الاقتصادية فيها مزدهرة

جبهة الجولاني الذين تابوا وسلموا أنفسهم): «لقد كانت الفصائل وقادتها تحتكر وتسرق ما يقدم للمخيم من معونات وإغاثات، بينما كان أهالي المخيم يموتون جوعاً»، وبدأت الحالة المعيشية لسكان المخيم تزداد سوءاً شيئاً فشيئاً مع استمرار الحصار النصيري واستغلال تجار الحروب من الفصائل ذلك الوضع، حتى وصل الحال بالأهالي إلى أكل أوراق الشجر وحشائش الأرض لسد رمقهم ورمق أطفالهم، ولا أدل على تلك الحال من موت أكثر من ١٦٠ شخصاً في المخيم من الجوع ونقص الغذاء بسبب الحصار، وبات المخيم وأهله وصور الجائعين فيه مادة الإعلام الرئيسية في وقتها، تلك الصور التي أظهرت حقيقة ما عاناه أهله بوضوح كبير كشحوب وجوه أطفاله وأضلاعهم وما انعكس على أجسادهم نتيجة الجوع.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي كانت تعصف بالمخيم، خرج فصيل أكناف بيت المقدس بمظهر المنقذ والمخلص للأهالي مما هم فيه، فبدأت المواد التموينية والسلال الغذائية تتدفق إلى المخيم عبر المعابر والمحاو التي يسيطر عليها، مما خفف بعضاً مما يقاسيه السكان هناك. ولكن لكل معاناة تجارها ومستغلوها، حيث كانت الأكناف تضم صفقة دنيئة ومؤامرة دبرت بليل مع النظام النصيري وميليشياته في المنطقة وأبرزها فصائل «القيادة العامة الفلسطينية» المعروفة بـ «فصائل أحمد جبريل»، كان الموت جوعاً وقهراً أهون وأرحم من تلك الصفقة، هذا ما أدلى به أبو قتيبة

يقع مخيم اليرموك على بعد أقل من ٣ كم عن قلب عاصمة النظام النصيري دمشق، ويعد من أكبر مخيمات اللجوء الفلسطينية، وبعد انخراطه في «الثورة» صبَّ عليه النظام النصيري جام غضبه وقصفه بمئات الغارات الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ثم سيطرت عليه فصائل مختلفة، منها (أحرار الشام وجيش الإسلام والعهدية العمرية وأكناف بيت المقدس التابعة لحركة حماس الفلسطينية المرتدة) إلى جانب الدولة الإسلامية حينما كانت تعمل تحت اسم جبهة النصرة، ليصبح أهالي المخيم تحت وطأة حصارين، حيث يحاصر النظام النصيري المخيم والفصائل ولا يسمح إلا بدخول النزر اليسير من المواد، كما يمنع الأهالي من الدخول أو الخروج من المخيم، كما حاصرت الفصائل المفسدة الأهالي وتاجرت بأقواتهم واستغلت نفوذها وسلطتها، ولم تكتف بعمليات السرقة والنهب للمرافق والمنشآت العامة التي كانت في المخيم، بل كانت تقوم بشراء المواد التموينية والغذائية من مناطق النظام النصيري بأسعارها الاعتيادية وتبيعها للأهالي في المخيم بأسعار خيالية، حيث قال أبو حسام أحد جنود الدولة الإسلامية الذين عاصروا تلك الأحداث: «احتكروا الطعام والشراب على قلته حتى بلغ سعر الكيلو الواحد من الأرز ١٣٠٠٠ ليرة سورية، بينما كانوا يشترونه من مناطق النظام النصيري بما لا يتجاوز ٢٠٠ ليرة سورية»، حصار كبير وغلاء فاحش و فقر مدقع هكذا بات حال أهالي المخيم في ظل سيطرة تلك الفصائل التي كانت تنعم بما كانت تغدقه «المنظمات الدولية والإقليمية» على المخيم بوصفه مخيماً للاجئين الفلسطينيين، ويؤكد أبو زياد (أحد جنود

الفصائل أوقعت سكان المخيم في مجاعة باحتكارها إدخال وتجارة المواد الغذائية إليه

وهي تسيطر منذ عام على المخيم ماذا فعلت؟ أين شرع الله؟ أين الأمور بالمعروف؟ وأين النهي عن المنكر؟ والخمور والمخدرات والحشيش تباع علانية، ومدارس الأونروا تدرس المنهاج الكفرية وبقيّة المدارس تدرس منهاج البعثية والقومية وترسخ مبادئ الولاء للوطن وللقائد في عقول أبنائنا»، هذا كله تغاضت عنه جبهة الجولاني في سبيل صنم الحاضنة الشعبية فسخط الله عليهم وأسخط عليهم حاضنتهم.

معاناة كبيرة وتجربة مريرة عاشها سكان مخيم اليرموك مع الفصائل التي سيطرت عليه، لكنها أوضحت لكل ذي لب أن المعركة اليوم على أرض الشام معركة لم ولن يصمد فيها إلا أهل الولاء والبراء وأهل التوحيد الصافي، فقد ارتمت سريعا فصائل الحرية والديمقراطية في أحضان مخابرات طواغيت العرب والعجم وباتت عبدا للصليبيين، كما وسقطت الأقنعة التي لبستها فصائل أخرى (كأحرار الشام وجيش الإسلام) وأعلنت أنها تريد دولة لا تخيف الصليبيين وتتعايش فيها جميع الملل، وليست جبهة الجولاني عن تلك الفصائل ببعيدة، فقد سلكت طريق من سبقها من الهالكين وهوت مع من هوى، فمن كفرتهم بالأمس من تلك الفصائل (كأكناف بيت المقدس وشام الرسول وأبائيل حوران وضحي الإسلام) ظاهرتهم اليوم على قتال الدولة الإسلامية، التي بقيت في خندق لوحدها تقاتل وتصارع ملل الكفر ونحله وتعلي صرح التوحيد وتذود عن حياضه.

شارع وبنائين عنه وأنه قادم لمؤازرته، يتابع أبو عمر «فشعرت أنه يكذب، ولا سيما أن صوته يبدو بعيدا جدا في الجهاز اللاسلكي (القبضة) فنادى علي مناد من جنود الخلافة بأن تُبّ وسلم نفسك، فوافقت وطلبت أن أتجول في الشارع وأرى كم يبعد عني شادي السعد، ولما تجولت في الشارع رأيت أن أقرب نقطة للجبهة تبعد عني قرابة ١ كم، فتأكدت من كذب شادي وتدليسه وعدت إلى مكاني وسلمت نفسي مع مجموعتي».

اكتشف أبو عمر ومجموعته بعد ذلك أن مربعاتهم الأمنية أصبحت تحت سيطرة المجاهدين وأن ما تبقى من عناصر الجبهة محاصرون في مناطق قليلة ويزداد الخناق عليهم شيئا فشيئا، في الوقت الذي كان قادة الجبهة يخبرونهم بأنهم قتلوا المئات من جنود الخلافة وسيطروا على العديد من مواقعهم، ليس هذا فحسب بل التقوا بأشخاص كانوا يعتقدون أنهم نفذوا عمليات «استشهادية» ضد الدولة، إلا أنهم كانوا ممن سلم نفسه وسلاحه للمجاهدين أيضا.

أحد التائبين:

لقد سيطرت جبهة الجولاني على المخيم لسنة كاملة فلم تفعل شيئا لتحكيم الشريعة

وقبل أن يخبرنا أبو عدنان بأنه يخضع لدورة شرعية وسيقدم بعد تجاوزها طلب انتساب للدولة الإسلامية راجيا من الله أن يغفر له ويتوب عليه، بقتاله تحت رايتهما بإذن الله، وجه رسالة إلى من بقي من عناصر جبهة الجولاني منبها إياهم بأنهم حطب يحترقون لتحقيق غايات ومصالح قادة الجبهة الذين يبررون لجنودهم امتناعهم عن تحكيم الشريعة، ثم تساءل: «إذا كانت جبهة الجولاني تقاتل لتحكيم شرع الله

للمجاهدين في المنطقة، فشن جنود الدولة الإسلامية بعدها مباشرة وتحديدًا الخميس (٢٨ / جمادى الآخرة) من العام ١٤٣٧ هـ، هجوما واسعا على مرتدي جبهة الجولاني التي تخلت عنها فصائل الصحوات وتركبتها في بداية الأمر تواجه مصيرها أمام ضربات المجاهدين حيث مكثهم الله من السيطرة على ثلاثة أرباع مخيم اليرموك، ومحاصرة من بقي حيا في المواقع المتبقية لهم بعد قتل قرابة ٣٨ مرتدا منهم.

بعد ما حل بها من خسائر، لم تعد تخفي جبهة الجولاني تعاونها وتنسيقها مع فصائل الصحوات وأخرجت بيان ترحم على المرتد زهران علوش وقامت بإدخال العشرات من مرتدي الصحوات -الذين أعلنوا وجوب مؤازرة جبهة الجولاني ودعمها في قتال الدولة الإسلامية- إلى مواقعها والقتال معها، إلا أن ذلك لم يغير من واقع الحال، حيث واصلت الدولة الإسلامية عملياتها ضدهم وضيق الخناق على ما تبقى من عناصر الجبهة، بالتزامن مع إعلانها قبول توبة من يسلم نفسه وسلاحه قبل القدرة عليه فسلم ٣٣ مرتدا من الجبهة نفسه وسلاحه لجنود الخلافة، فتمت استتابتهم وإلزامهم بدورات شرعية.

وكان أبو عمر «الليبي» أمير قطاع حيفا، ممن تابوا وسلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وكان لذلك قصة، حيث بقي أبو عمر محاصرا لأربع ساعات وهو يقاوم ويطلب المؤازرة من العسكري العام للجبهة في المخيم المرتد شادي السعد، الذي كان يصبره ويخبره بأنه على بعد

جنود الخلافة أو الدخول في نقاشات معهم، حتى بلغ الأمر بأن يتهم من يتحدث مع أحد منهم بأنه يعمل سرا لصالح الدولة الإسلامية. وبعد أن أقنعت الجبهة عناصرها بوجوب قتال الدولة الإسلامية، اصطدمت بواقعها الضعيف فهي غير قادرة على قتال جنود الخلافة بمفردها، فلجأت إلى أسلوب العمليات الأمنية ضد قادة الدولة الإسلامية وعناصرها في المخيم إلا أنها لم تحقق نجاحا

في ذلك، ويكشف أمير قطاع حيفا الذي تاب وسلم نفسه أيضا، المعروف باسم أبي عمر «الليبي»: «بدأنا بعد ذلك بالتنسيق والتعاون سرا مع فصائل الصحوات (ضحي الإسلام وأحرار الشام)، فزادت عمليات التضييق على عناصر الدولة الإسلامية كالتحرش بهم ومنعهم من الوصول إلى نقاط رباطهم مع الجيش النصيري، من خلال نشر القناصة وتقطيع أوصال المخيم، لإجبارهم على اتخاذ ردود فعل تكون مبررا لنا لشن هجوم واسع على الدولة الإسلامية بمؤازرة حلفائنا من الفصائل أو إجبارهم على ترك نقاط رباطهم بالمخيم».

ثم زادت غطرسة عناصر الجبهة التي بدأت تضم لصفوفها عناصر من أكناف بيت المقدس (عدوها السابق للدود)، وجندت شرار الخلق من مرتدين ومتعاطي المخدرات وأصحاب العقائد الفاسدة المعروفين في المخيم بفسادهم وترويجهم للمخدرات، فقام عناصر الجبهة المرتدة بالتسلل إلى أحد مواقع جنود الخلافة في مربع الأنصار وقتل ٤ منهم غدرا وغيلة بالتزامن مع هجوم على مواقع أخرى

لتقوية صفوفها ضمت جبهة الجولاني إلى صفوفها الكثير من شرار الخلق والمفسدين في الأرض

H.264
MP4-AVC

WILAYAH AR-RAQQAH
رَجَب ١٤٣٧ هـ

مَتَاحٌ لِلتَّحْمِيلِ
1080P
archive.org/details/ghrzteazfdq_mail_saf

الله من فضله

⏱️ RUNNING TIME
13 MINUTES

▶️ PLAY VIDEO
1080P

📄 AVAILABLE FOR DOWNLOAD
archive.org/details/ghrzteazfdq_mail_saf

⏱️ المدة
١٣ دقيقة

▶️ تشغيل
1080P

📄 متاح للتحميل
archive.org/details/ghrzteazfdq_mail_saf

تأملات في تكالب الأحزاب على أهل الحق

هذا ما وعدنا الله ورسوله

وقال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

وهذا التكالب من أمم الكفر على الدولة الإسلامية هو من البلاء الذي وعدت به الجماعة المسلمة، قال الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

ولذلك فلا بد من خوف يعتري قلب المجاهد ولا بد من القوارع، ولكن بعدها وعلى إثرها يأتي الفرج ويتم الأمن، قال الله تعالى: {وَلَيَبْذُلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا}.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والله ليُتِمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

كتب أبو عبيدة بن الجراح، إلى عمر بن الخطاب، يذكر له جموعاً من الروم، وما يتخوف منهم. فكتب إليه عمر: أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجاً، وإنه لن يغلب عسر يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠] [الموطأ].

فكما أن الله وعد أوليائه بالنصر فكذا قد وعدهم بالبلاء فالصبر الصبر...

إن الحرب المستعرة التي نشهدها اليوم ضد دولة الخلافة وتكالب الأحزاب عليها من صليبيين وملحدين ووثنيين وباطنيين ويهود ومرتدين ومنافقين لاهي من البلاء الذي لا بد للجماعة المسلمة منه، فالابتلاء ملازم للإيمان، قال الله تعالى: {أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

المنافقون والأدعياء، ويثبت المؤمنون، وتقوى الجماعة، قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

فوجود الأدعياء والخبث يوهن الجماعة وينخر فيها، وبخروجهم تنشط الجماعة وتقوى وتثمر، ألا ترى أن الشجرة تحتاج كل فترة إلى تقليم وقطع للأغصان التالفة حتى تعاود النشاط ويتجدد الثمر.

ولذا فبعد التمهيد يأتي الحق للكافرين، قال تعالى: {وَلَيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}.

وكذا من ثمار البلاء وتكالب الأدعياء التمهيد الثاني، وهو تمحيص قلوب المؤمنين فبذلك البلاء يُنِيب القلب إلى ربه ويتوب، فيطهر القلب من أدرانته من الرياء والحسد والأثرة والكبر واستشراف الإمارة والجاه، قال تعالى: {وَلَيَبْذُلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.

قال بعض أهل التفسير: «والمعنى: أن الناس لا يتركون دون فتنة، أي: ابتلاء واختبار، لأجل قولهم: آمناً، بل إذا قالوا: آمناً فتنوا، أي: امتحنوا واختبروا بأنواع الابتلاء، حتى يتبين بذلك الابتلاء الصادق في قوله: آمناً من غير الصادق».

ويبين هذا المعنى أيضاً ما ثبت في السنة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى العبد على حسب دينه، فإن كان في دينه صلأ اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض، وما عليه من خطيئة) [رواه الترمذي وابن ماجه].

فالجماعة التي على الحق لا بد لها من البلاء الذي من ثمراته تمحيص، الأول: تمحيص الصفوف، والثاني: تمحيص القلوب.

فالبلاء الواقع على أهل الحق به تتمحص صفوفهم فيخرج

صدر حديثاً... عدد جديد من مجلة «دار الإسلام»



أفواه العدو - الدولة الإسلامية ثورة على «النظام العالمي الجديد»

مقال للأنثروبولوجي الأمريكي المتخصص في قضايا «الإرهاب» وهو (سكوت أطران) يقول فيه أن الدولة الإسلامية ثورة على النظام الدولي الذي وضعه الغرب حين احتل الشرق الأوسط. ويشرح كذلك ضعف الاستراتيجية الغربية لمواجهة الخلافة.

بالإضافة إلى تقرير مصور عن مدينة سرت الليبية في ظل الخلافة يدعو المسلمين إلى الهجرة في سبيل الله.

منوعاً من السفر بسبب قضايا الجهاد التي عُرف بها عندهم.

المقال الثالث: أمنيات الحاسوب

بعد الضغط الشديد من قبل السلطات الفرنسية على المسلمين لمنع وصول أخبار الخلافة إليهم، كان لا بد من تقديم موضوع عن أمنيات الحاسوب، ويتحدث هذا المقال عن الاتصالات الآمنة، والتصفح السري، ويشرح كيفية استخدام بعض البرامج المتاحة لهذا الغرض.

المقال الرابع: حلقة من سلسلة «من

لنهج الصحابة -رضي الله عنهم- في طريقها إلى التمكين، وتمت الدراسة من خلال تناول فتوحات العراق على يد خالد بن الوليد في عصر الخليفة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.

المقال الثاني: من ضمن سلسلة «من المؤمنين رجال»: قصة هجرة أبي محارب المهاجر -تقبله الله- إلى أرض الشام، التي يذكر فيها سفر الأخ من بريطانيا إلى الشام عبر عدة دول وكيف استطاع أن يهاجر سرّاً دون لفت انتباه المخابرات، رغم أنه كان

صدر العدد التاسع من مجلة دار الإسلام الناطقة باللغة الفرنسية، وكان من أبرز المواد المنشورة في العدد ما يلي:

الافتتاحية: وتتكلم عن عمليات بروكسل المباركة وكيف هزمت أجهزة المخابرات العالمية أمام مفرزة أمنية لجنود للخلافة.

المقال الأول: الدولة الإسلامية على خطى الصحابة

المقال عبارة عن بيان اتباع الدولة الإسلامية

الأشهر الحرم

الأشهر المحرمة لأنه أكد وأبلغ في الإثم من غيرها، كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف، لقوله تعالى: {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} وكذلك الشهر الحرام تغلظ فيه الآثام، ولهذا تغلظ فيه الدية في مذهب الشافعي، وطائفة كثيرة من العلماء، وكذا في حق من قتل في الحرم أو قتل ذا محرم.

العمل الصالح فيها

ولعظيم هذه الأشهر وزيادة أجر العمل الصالح فيهن، شرع الله تعالى لنا عبادات مخصوصة في أيام عظيمة، كيوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الأوائل من ذي الحجة، والأعمال الفاضلة في هذه الأشهر كثيرة ومتنوعة، والله أعلم.

حكم القتال في الأشهر الحرم

ذهب الجمهور من فقهاء المسلمين إلى القول بأن القتال في الأشهر الحرم كان محرماً في الإسلام إلا في حالة رد العدوان ثم نسخ هذا الحكم وحل محله مشروعية الجهاد، والبدء بقتال الكفار في كل وقت بما يشمل الأشهر الحرم.

قال ابن القيم: «لا خلاف في جواز القتال في الأشهر الحرم إذا بدأ العدو، إنما الخلاف أن يقاتل في ابتداء، فالجمهور جوزه وقالوا بتحريم القتال منسوخ لقوله تعالى {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} وقوله تعالى {وَقَاتِلُوا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} وهو مذهب الأئمة الأربعة رحمهم الله» [زاد المعاد].

وقال ابن رجب: «واستدل الجمهور بأن الصحابة اشتغلوا بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- بفتح البلاد ومواصلة القتال والجهاد ولم ينقل عن أحد منهم أنه توقف عن القتال وهو طالب له في شيء من الأشهر الحرم وهذا يدل على إجماعهم على نسخ ذلك والله علم» [اللطائف].

اللهم يسر لنا حسن عبادتك في الأشهر الحرم، وجنبنا فيها الفواحش والإثم والظلم، وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ونزلت به الكتب، وأنه لا اعتبار بما عند العجم والروم والقبط من الشهور التي يصطلحون عليها ويجعلون بعضها ثلاثين يوماً وبعضها أكثر وبعضها أقل» [فتح القدير].

سبب تسميتها بالخرم

قال ابن رجب: «اختلف العلماء في سبب تسمية هذه الأشهر الأربعة حرماً، فقيل: لعظم حرمتها وحرمة الذنب فيها، قال ابن عباس، رضي الله عنه: اختص الله أربعة أشهر جعلهن حرماً وعظم حرمتهن وجعل الذنب فيهن أعظم وجعل العمل الصالح والأجر أعظم، وقال كعب: اختار الله الزمان فأحبه إلى الله الأشهر الحرم... وقيل: إنما سميت الأشهر الأربعة حرماً لتحريم القتال فيها، وكان ذلك معروفاً في الجاهلية، وذلك لأجل التمكن من الحج والعمرة، فحرمت العرب شهر ذي الحجة لوقوع الحج فيه وحرمت معه شهر ذي القعدة، وسموه كذلك لعودهم عن القتال، للسير فيه إلى الحج، وحرمت شهر المحرم للرجوع فيه من الحج، حتى يأمن الحاج على نفسه من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه وحرمت شهر رجب للاعتناء فيه في وسط السنة فيعتمر فيه من كان قريباً من مكة» [لطائف المعارف - باختصار وتصرف]

الإثم في الأشهر الحرم

على المسلمين فعل الطاعات وترك المنكرات في كل الشهور عامة وفي الحرم منها خاصة، ذلك لأن الذنوب والمعاصي أعظم وزراً في هذه الشهور لقوله تعالى {فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ}.

قال القرطبي في تفسيره للظلم هنا: «في الظلم قولان: أحدهما لا تظلموا فيهن أنفسكم بالقتال... الثاني: لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب لأن الله سبحانه إذا عظم شيئاً من جهة واحدة صارت له حرمة واحدة، وإذا عظمه من جهتين أو جهات صارت حرمة متعددة، فيضاعف فيه العقاب بالعمل السيئ كما يضاعف الثواب بالعمل الصالح».

وقال ابن كثير: «{فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} أي: في هذه

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

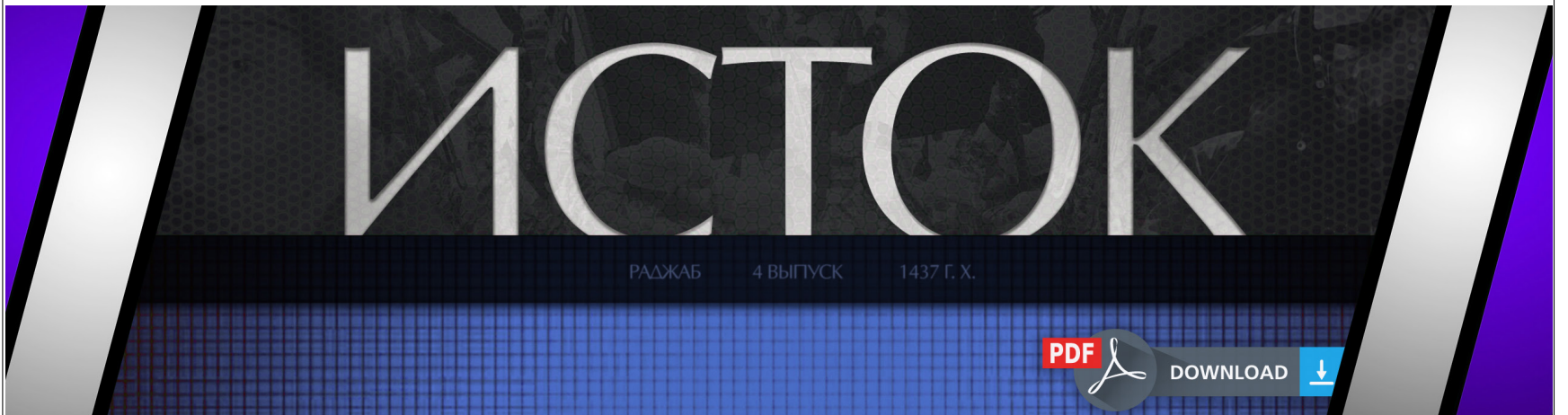
فقد قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: 36]، وقال -صلى الله عليه وسلم- كما في الصحيحين: (الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان).

تعيين الأشهر الحرم

قال ابن رجب الحنبلي: «فأخبر سبحانه أنه منذ خلق السماوات والأرض وخلق الليل والنهار يدوران في الفلك وخلق ما في السماء من الشمس والقمر والنجوم وجعل الشمس والقمر يسبحان في الفلك وينشأ منهما ظلمة الليل وبياض النهار؛ فمن حينئذ جعل السنة اثني عشر شهراً حسب الهلال، فالسنة في الشرع مقدرة بسير القمر وطلوعه لا بسير الشمس وانتقالها كما يفعل أهل الكتاب، وجعل الله تعالى من هذه الأشهر أربعة أشهر حرماً، وقد فسرها النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث وذكر أنها ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وواحد فرد وهو شهر رجب» [لطائف المعارف].

قال الشوكاني: «وفي هذه الآية بيان أن الله سبحانه وضع هذه الشهور وسمها بأسمائها على هذا الترتيب المعروف يوم خلق السموات والأرض، وأن هذا هو الذي جاءت به الأنبياء

صدر حديثاً... عدد جديد من مجلة «المنبع»



حوار العدد كان مع أحد أطباء جيش الخلافة، تضمن موضوعات شتى تتعلق بوظيفة الأقسام الطبية العسكرية في الدولة الإسلامية. بالإضافة لمواد أخرى خاصة بالمجلة، وأخرى مترجمة عن اللغة العربية.

مقال جديد يتناول بالأدلة كفر حزب الإخوان وكيف حاربوا الجهاد في القوقاز كما فعلوا في العراق وأفغانستان وغيرها من البلدان. حقائق عن جاسوسة روسية، ألقى القبض عليها في أرض الخلافة وتم إعدامها، في مقال يحمل اسمها بعنوان (كاريفاً إلفيراً).

الجيل الذي يختلف عن الأجيال السابقة، لكونه نشأ في ظل الدولة الإسلامية، فلم يُربى في مدارس الطواغيت ولا على برامج الفضائيات، وإنما كانت تربيتهم في ظل الشريعة، ويتمنون أن يجعل الله هلاك المرتدين على أيديهم. (الإخوان «المسلمون»... طريق الذل) عنوان

صدر العدد الرابع من مجلة المنبع الناطقة باللغة الروسية، وقد احتوى العدد الجديد على الكثير من المواضيع أهمها: مقالة افتتاحية بعنوان (سيقني ولدي) تحدث فيها الكاتب عن ظهور جيل جديد من الشباب همّة إعلاء كلمة الله والقتال في سبيل الله،

نواقض الإسلام

إن الأمور التي تُخرج المسلم من دائرة الإسلام، وتسقط عليه إذا ارتكبها اسم «**المرتد**» عن ملة التوحيد كثيرة، وأعظمها عشرة هي:

الناقض الأول

الشرك في عبادة الله تعالى

الناقض الثالث

من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صح مذهبهم

الناقض الثاني

من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم

الناقض الخامس

من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول (ﷺ)

الناقض الرابع

من اعتقد أن غير هدي النبي (ﷺ) أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه

الناقض السابع

السحر ومنه الصرف والعطف

الناقض السادس

من استهزأ بالله أو بكتابه أو برسوله (ﷺ)

الناقض التاسع

من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة النبي محمد (ﷺ) كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى (ﷺ)

الناقض الثامن

مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين

الناقض العاشر

الإعراض عن دين الله تعالى، لا يتعلمه ولا يعمل به

ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره.